

معاني حروف الجر وأنواع الأدوات

أولاً: معاني حروف الجر:

تعرفت في صفوف سابقة أن حرف الجر يتغير معناه من جملة إلى أخرى بحسب دلالة السياق، نتعرف في هذا الدرس إلى بعض معانيها.

حروف الجر التي سندرسها هي : ((من - إلى - في - على - عن - اللام - الباء))

الأسئلة المقترحة حول هذا الدرس :

١	ما المعنى الذي يفيد حرف الجر المخطوط تحته؟
٢	ضع ○ حول رمز الإجابة الصحيحة؟
٣	استخرج من النص حرف جر يفيد؟

أولاً: حرف الجر (من) ويفيد:

١. ابتداء الغاية الزمانية.

- اطلب العلم من المهد إلى اللحد. // سافرت من العصر إلى العشاء

- قال تعالى: "لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه"

- بدأ أخي عمله من بداية الشهر. // لم أشاهد صديقي من اللقاء السابق

٢- ابتداء الغاية المكانية.

- قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ سورة الإسراء: الآية (١).

- سأنتقل من مدرستي .

٣. التبعية (بمعنى بعض أو جزء من كل):

- حفظت سميرة أبياتاً مِنْ قصيدة " الحنين إلى حوران " لمصطفى وهبي التل.
- " طاعة الوالدين مِنْ العبادة " // " وَمِنْ الناسِ مَنِ يقول آمنا بالله "
- " لن تناولوا البر حتى تنفقوا مِمَّا تحبون " / مثال : أعطني مِنْ مالك

٤ - بيان الجنس (نوع أو أصل) :

غالباً تقع بعد اسم مبهم مثل : (ما أو مهما أو من)

- " وما تأتيهم مِنْ آية " // " واجتنبوا الرجس مِنَ الأوثان "

أو

يُرد بعدها ما يدل على معدن ومواد كالذهب والفضة والحديد والقطن

- تبرعت سوسن بسوارٍ مِنْ ذهبٍ لمراكز رعاية الأيتام.

- " يحلون فيها مِنْ أساور من ذهب " // لبست قميصاً مِنْ حرير

٥ - السببية والتعليل (نضع مكانها بسبب أو لكي أو لأن):

- قال عمر بن أبي ربيعة:

فَظَلْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى مُتَحَيِّرًا مِنْ حَرِّ نَارِ الْحَشَا مُتَوَهِّجًا

- نجح مِنْ اجتهاده // مرض مِنْ الأكل الفاسد .

- وثقت بمحمد مِنْ التزامه بالمواعيد .

تدريب ١ ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (من) في كلِّ مما يأتي :

١. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَكْبَسُونَ فِيهَا خُضْرًا مِنْ سُدُسِ

وَاسْتَبْرَقَ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَمْرَانِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ سورة الكهف، الآية (٣١).

الإجابة : **تَحْتِهَا** : ابتداء الغاية المكانية . / **ذَهَبٍ** : بيان الجنس .

٢. أختار مِنْ الكلمات ما تبعث السعادة في قلوب الآخرين . الإجابة : التبعية .

٣. عَمَّتِ الفَرْحَةُ بَيْتَنَا مِنْ مَوْلُودَةٍ وَهَبَهَا اللهُ لَنَا.

الإجابة : السببية .

٤. قال الشاعر إبراهيم ناجي:

أَعْطَى حَرِيَّتِي أَطْلُقَ يَدِيَا
إِنِّي أُعْطِيتُ مَا اسْتَبَقَيْتُ شَيْئًا
أَهْ مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مَعْصَمِي
لَمْ أَبْقِيهِ وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ

الإجابة : السببية .

٥. قال الشاعر بهاء الدين زهير:

مِنْ الْيَوْمِ تَعَارَفْنَا
وَنَطَّوِي مَا جَرَى مِنَّا
فَلَا كَمَانَ وَلَا صَارَ
وَلَا قَانًا تُمْ وَلَا قَانَنَا

الإجابة : ~~من~~ اليوم / ابتداء الغاية الزمانية .

ثانياً : حرف الجر (إلى) ويفيد :

١- إنتهاء الغاية الزمانية : (يليه ما يدل على زمان أو نستنتج ذلك من خلال السياق) .

- قال تعالى : { أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا } .

- قال تعالى : " وأتموا الصيام إلى الليل // سهرت مع الأصدقاء من الليل إلى طلوع الفجر .

٢- إنتهاء الغاية المكانية : (يليه ما يدل على مكان) .

- اعتاد جوادٌ الذهابَ إلى المكتبة العامة أسبوعياً .

- سافرت من عمان إلى اربد .

- قال تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى " .

٣- بمعنى التبيين : **توضيح** :- تكون بمعنى (عند) ؛ بحيث نضع (عند) مكان حرف الجر (إلى) وتؤدي الغرض نفسه .

- يقع بعدها ما يفيد حباً أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل .

- المشاركة في الحفاظ على البيئة من أحب الأعمال إلى قلبي .

توضيح : تجد ما بعد حرف الجر (إلى) بين من صدر عنه حب الأعمال؛ لذلك يفيد حرف الجر (إلى) معنى التبيين

وتختص بذلك إذا وقعت بعد اسم تفضيل، أو فعل تعجب مشتق من لفظ يدل على الحب أو البغض أو ما يأتي بمعنيهما .

- قال تعالى : " وإذ قالوا لـيوسف وأخوه أحب إليّ أبينا منا " . (عند أبينا) .
- المؤمن القوي خير وأحب إليّ الله من المؤمن الضعيف .
- أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إليّ من الرحيق السلسل .
- " أبغض الحلال إليّ الله الطلاق " .

تدريب ٢ ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (إلى) في كلِّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفَّاكُمْ وَمَمَّكُم مِّن بُرْدٍ إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ

شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ سورة النحل، الآية (٧٠). الإجابة : انتهاء الغاية الزمانية .

- ٢. ما أحبّ النَّقْدَ البَنَاءَ إلى الأديب المبدع ! الإجابة : التبيين .
- ٣. وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية عام ١٤٩٢م. الإجابة : انتهاء الغاية المكانية .
- ٤. كتاب " أوراق الورد" للأديب الزّافعي من أحبِّ الكتب الأدبية إلى نفسي. الإجابة : التبيين .

ثالثاً : حرف الجرّ (في) ويفيد :

١- الظرفية الزمانية :

- ممارسة الرياضة في الصباح تنقيك نشيطاً طيلة اليوم.
- سافرت في الليل . // تعطل المدارس في تموز . // يحصد الفلاح زرعته في الصيف .

٢- الظرفية المكانية الحقيقية : يقام معرض للكتاب في الأردن كلَّ عام

نحو قوله تعالى : " غلبت الروم في أدنى الأرض ... " // الكتاب في الخزانة

٣- الظرفية المكانية المجازية.

- أثار فوزٌ منتخبنا لألعاب القوى الفرحة في قلوبنا // لك محبة في نفسي // ما زال الموقف عالق في ذاكرتي

٤- السببية والتعليل :

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشَاشِ الأرض ". (صحيح البخاري).

- قال تعالى " فذلكن الذي لمتنني فيه "

تدريب ٣ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (في) في كلِّ ممَّا يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ ١ ﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿ ٢ ﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿ ٣ ﴾ سورة الروم .

الإجابة : الظرفية المكانية الحقيقية .

٢. فرحت والدتي في هدية قدمها لها أبي في ذكرى زواجهما . الإجابة : السببية .

٣. تدرّبت مروة وصديقاتها في العطلة الصيفية على التصوير الفوتوغرافي . الإجابة : الظرفية الزمانية .

٤. تقع جبال الهملايا في شرق آسيا . الإجابة : الظرفية المكانية .

٥. ما أجمل معاني الغزل العذري في قصائد جميل بنثينة! الإجابة : الظرفية المكانية المجازية .

رابعاً: حرف الجر (على) ويفيد:

١- الاستعلاء الحقيقي :

- وقف هيثم على جبال عجلون متأملاً جمال الطبيعة.

- نحو قوله تعالى : " وعليها وعلى الفلك تحملون " // مثال : مشيت على الرمال .

٢- الاستعلاء المجازي :

- قال عبد الرحيم محمود:

سأحمل روعي على راحتِي وألقي بها في مهاوي الردى

- قوله تعالى : " وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض " . // مثال : لأستاذي فضل عليّ لأنساه .

٣- السببية والتعليل :

- قال تعالى : ﴿ لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَاؤِهَا وَلَكِنْ يَبَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا

هَذَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴾ سورة الحج، الآية (٣٧).

توضيح : أنعم النَّظَرَ في الآية الكريمة تجد أنّ حرف الجرّ (على) بيّن سبب التكبير، وهو نعمة الهداية

فالمعنى الذي أفاده حرفُ الجرّ (على) هو السببية.

- كافات المعلم على جهده // أكرمت الطالب على أخلاقه

٤- **المصاحبة :** (يكون حرف الجر على بمعنى (مع) ، أي نستطيع أن نستبدل حرف الجر (على) في كلمة (مع) وبعطي المعنى نفسه .

(يكون ما بعد حرف الجر (على) مُصاحِبًا لما قبلها).

- الأردنُّ بلدٌ معطاءٌ على قلّةِ إمكانيّاته الماديّة.

توضيح : تجد ما بعد حرفِ الجرّ (على) مُصاحِبًا لما قبلها (الأردنّ)، وتستطيعُ أن تستبدلَ بحرفِ

الجرّ (على) كلمة (مع) فنقول: الأردنّ مع قلّةِ إمكانيّاته الماديّة بلدٌ معطاء. فأفاد حرف

الجرّ (على معنى المصاحبة).

تدريب ٤ ما المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (على) في كلِّ ممّا يأتي :

١. قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ سورة الرّعد، الآية (٦).

الإجابة : المصاحبة .

٢. البرّ الحقّ أن تبذل المال على حبّك له وحاجتك إليه. **الإجابة :** المصاحبة ؟؟؟ .

٣- قال أبو تمام:

وَقَفْنَا عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ عَشِيَّةً
وَلَا قَلْبَ إِلَّا وَهُوَ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ

الإجابة : الاستعلاء المجازي .

٤. تسلّمت ليلي شهادة شكر من مديرة المدرسة على تميّز أدائها المسرحي. **الإجابة :** السببية .

٥. جاء في رواية (اللحن الأول من أيام فلسطين) للروائية ياسمين زهران:

" حَلَمْتُ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ أَنَّنِي أَقِفُ عَلَى شَرْفَةِ بَيْتِنَا فِي الْقَرْيَةِ، وَأَمَامِي يَنْتَشِعُ الْوَادِي الْعَمِيقُ، وَلَكُنِّي لَمْ أَرْ مَعَالِمَ الْوَادِي الْمُمْتَدِّ إِلَى الْبَحْرِ... وَلَا أَنْوَارَ يَافَا تَلُوْحُ خَافَتَهُ فِي الْأَفْقِ الْبَعِيدِ، فَقَدْ اِمْتَلَأَ الْوَادِي بِضَبَابٍ كَثِيفٍ...". **الإجابة** : الاستعلاء الحقيقي .

خامساً: حرف الجر (عن) ويفيد:

١ - **المجاورة** : (بمعنى ترك الشيء)؛ أي التجاوز عن الشيء وتركه)

- مثال : المرء الذي يهتم بصحته يبتعد عن كل ما يضره كالتدخين.

توضيح : تجد الاسم الذي جاء بعد حرف الجر (عن) ابتعد عنه المرء وتجاوزه، فأفاد حرف

الجر(عن) معنى المجاورة.

- مثال : رغبت عن الأمر // أقلعت عن التدخين .

٢- **البدلية (بمعنى بدل):**

- قال الشاعر ابن زيدون:

جازيتني عن تمادي الوصل هجرانا **وعن** تمادي الأسى والشوق سلوانا

توضيح : تلحظ أن الشاعر لقي الهجران بدلاً من الوصل، والذي أفاد معنى البدلية في قول الشاعر هو حرف الجر (عن) وهكذا في عجز البيت أيضاً.

- مثال: جازاك الله عنا كل خير / مثال: قول الرسول عليه الصلاة والسلام : " صومي عن أمك "

- قوله تعالى : " واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً " / مثال : قم عني بهذا الأمر

تدريب ٥ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (عن) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ نَوَلُّوا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ سورة آل عمران، الآية (١٥٥) . **الإجابة** : المجاورة .

٢. قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُجْرَانٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ فَلَا تُغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغْرِبْكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُومُ ﴾ سورة لقمان، الآية (٣٣) . **الإجابة** : البدلية .

٣. تسلّم خالدُ الجائزةَ عن فريقه الفائز في المسابقةِ العلميّةِ .
 الإجابة : البدليّة .
٤. تجاوزت ميسونُ عن العقبات التي واجهتها في حياتها فحققت التّفوّقَ .
 الإجابة : المجاوزة .
٥. سدّد أبي الدّين عن صديق طفولته .
 الإجابة : البدليّة .

سادساً : حرف الجرّ (اللام) ويفيد :

١- الملكيّة :

- أتابعُ موقعاً إلكترونيّاً لصديقي ينشر فيه نتاجه الأدبيّ .

توضيح : تجدُ أنّ حرف الجرّ (اللام) وقع بين ذاتين الثاني منهما (صديقي) هو الذي يملك التّحكّم بالموقع على

الحقيقة (موقع إلكترونيّ) وبحقّ للثاني أن يتصرّف بالأول تصرّفًا تامًّا فالمعنى الذي أفاده حرف الجرّ (اللام) الملكيّة .

- قال تعالى : " الله ما في السموات والأرض " // مثال : القلم لخالده .

٢- الإختصاص :

- الحدائق العامّة لنا جميعاً، فلنحافظ عليها .

توضيح : تجد ما بعد اللام ضمير جماعة المتكلمين (نا) مخصّصاً ما قبل اللام (الحدائق العامة)؛ لذلك يفيدُ حرف الجرّ (اللام) الإختصاص .

- مثال : نحو قوله تعالى : " جعل لكم من أنفسكم أزواجاً "

- مثال : اللجام للفرس // مثال : القدس لنا

٣- السببية :

- مثال : استمرتُ الوقتَ في العطلة الصيفية للتدرب على السباحة .

توضيح : تجد أنّ حرف الجرّ (اللام) بيّن سبب استثمار الوقت في العطلة الصيفية، وهو التدرب على السباحة؛ لذا فالمعنى

الذي أفاده حرف الجرّ (اللام) السببية، وهي المعروفة بلام التعليل التي يأتي بعدها سبب ما قبلها سواء أكان فعلاً مضارعاً أم اسماً .

- مثال : قال عليه السلام : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق . // مثال : جئنا لمناقشة خطة العمل .

تدريب ٦ بيّن المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (اللام) في كلّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ سورة الشعراء، الآية (٩٠). الإجابة: الإختصاص .
٢. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَنُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَكَاثُورًا﴾ سورة الإنسان، الآية (٩).
- الإجابة: السببية .
٣. قرأتُ روايةً للكاتب الأردني عيسى الناعوري عنوانها "مارسُ يحرقُ معدّاته". الإجابة: الملكية .

سابعًا : حرف الجرّ (الباء) ويفيد :

١ - الإلصاق الحقيقي : أمسكتُ بيدَ صديقي شاكراً تعاونه .

توضيح : تجد يدَي المتكلم وصديقه ملتصقتين التصاقاً حقيقياً، فأفاد حرف الجرّ (الباء) معنى الإلصاق الحقيقي.

- تعلق الصبي بأذيال أمه . // أمسكت بيد الضير لأُساعده .

٢- الإلصاق المجازي : مررتُ بـمعرضِ الكتاب في أثناء زهابي إلى الجامعة.

توضيح : تجد الباء قد التصقَ المرور بالمعرض الذي جاءت بعد حرف الجرّ (الباء) التصاقاً غير حقيقي بما قبله

فأفاد حرف الجرّ (الباء) الإلصاق المجازي.

- مررتُ بالجامعة الهاشمية . / تربطني بصديقي علاقة محبة وثقة .

٣- السببية والتعليل :

- تحسنتُ صحّة المريض بالتزامه بتعليماتِ الطّبيب.

توضيح : تجد حرف الجرّ (الباء) أفاد معنى السببية؛ لأنه بيّن سبب تحسّن صحّة المريض، وهو التزامه

تعليماتِ الطّبيب.

- نحو قوله تعالى: " سلام عليكم يما صبرتم " / قتل الرجل يضربة سهم / نجا خالد من الحادث يفظنته .

٤ - الاستعانة :

- تواصل نزار بالهاتف مع أسرته؛ لإخبارهم موعد وصوله من السفر.

توضيح : تجد المجرور بالباء هو الأداة والآلة التي استعان بها على تأدية العمل، وهو التواصل مع أقربائه

فلذلك يفيد حرف الجرّ (الباء) الاستعانة.

- مثال : بدأت باسم الله / مثال : حفرت بالفأس . / مثال : يسب الله الرحمن الرحيم

- مثال : قطعت التفاحة بالسكين / مثال : سافرت بالطائرة .

تدريب ٧ بين المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (الباء) في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ تَتَوَبُّوا إِلَى بَإِمْرِكُمْ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَإِمْرِكُمْ قَتَابٌ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُّ الرَّحِيمُ﴾ سورة البقرة، الآية (٥٤).

الإجابة: السببية .

٢. تقيدت سعاد بمبادئها في اختيار الأكفأ لمن يمثلها في الانتخابات البرلمانية. الإجابة: الإلصاق المجازي .
٣. قال الشاعر محمود سامي البارودي:

فإن تكن الأيام ساءت صروفها فإني بفضل الله أول واثق

الإجابة: السببية ؟؟؟ .

٤. دعمت سناء آراءها بالأدلة والبراهين الدامغة في ندوة عن حرية الإعلام. الإجابة: الاستعانة .

٥. راسل أحمد الشركات بالبريد الإلكتروني لتقديم طلبات التوظيف. الإجابة: الاستعانة .

نستنتج ما يأتي:

حروف الجرّ تفيدُ معانيَ تكتسبُها منَ السِّياق، ومن ذلك.

- **من** : ابتداء الغاية الزمانيّة ، أو المكانيّة ، والتّبعيض ، وبيان الجنس ، والسببيّة .
- **إلى** : انتهاء الغاية الزمانيّة أو المكانيّة، والتّبيين.
- **في** : للظرفيّة الزمانيّة، والظرفيّة المكانيّة الحقيقيّة أو المجازيّة ، والسببيّة.
- **على** : للاستعلاء الحقيقيّ أو المجازيّ، والسببيّة، والمصاحبة.
- **عن** : للمجاوزة ، والبدليّة .
- **اللام** : للملكيّة، والاختصاص، والسببيّة.
- **الاستعانة** : للإصاق الحقيقيّ أو المجازيّ، والسببيّة، والاستعانة.

تدريب ٨ بيّن المعنى الذي أفاده حرف الجرّ الذي تحته خطُّ في ما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ سورة الفرقان، الآية (٧٢).

الإجابة : الالصاق المجازي .

٢. قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ سورة الحج، الآية (٣٠). الإجابة : بيان الجنس .

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المؤمن القويّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلّ

خير... " (رواه مسلم). الإجابة : التبيين .

٤. أبحثُ في المعجم الوسيط عن الكلمات التي لا أعرف معناها. الإجابة : الظرفية المكانية .

٥. قال أبو فراس الحمداني:

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلِ الظُّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

الإجابة : الظرفية الزمانيّة .

٦. تعاون الأهالي على إزالة الثلوج المتراكمة على الطرق الفرعية في بلدتهم. **الإجابة** : الاستعلاء الحقيقي .
٧. ضمنت منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي مقتطفاتٍ من أشعار نزار قبّاني.
- الإجابة** : الاستعلاء المجازي .
٨. أنتكفل يا عمّار عن زملائك بإيصال التبرعات إلى المحتاجين؟ **الإجابة** : البدلية .
٩. نتمسك بأوطاننا لحمايتها من أيّ مكروه. **الإجابة** : الإصاق المجازي .
١٠. أنشئت ملاعب في مدينة الحسين للشباب؛ لممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية. **الإجابة** : الظرفية المكانية .
١١. يقفز المتسابقون عن الحواجز بمهارة عالية. **الإجابة** : المجاوزة .

ثانياً: من أنواع الأدوات

الأدوات التي سندرسها هي : ((ما - لا - من - كم))

أولاً : ما

ولها العديد من الدلالات وهي :

١- ما الإستفهامية : مثال : ما أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم؟

توضيح : تجد أنّ (ما) دلّت على الاستفهام عن شيءٍ غير عاقل، فـ (ما) يُستفهمُ بها عن غير العاقل في

الأغلب، لذلك تُعدُّ (ما) هنا استفهامية.

٢- ما الشرطية : **(ما + فعل الشرط + جواب الشرط)** مثال : ما تطمخ إليه تحقّقه بالجدّ والمثابرة.

توضيح : تجد أنّ الجدّ والمثابرة شرطانٍ لتحقيق النجاح؛ لذا فنوعُ (ما) هنا شرطية.

٣- ما التعجبية : **(ما + أفعل + المتعجب منه منصوب)**

ما أعذب كلمات الشاعر إبراهيم طوقان!

توضيح : تجده تضمّن معنى التعجب، ودلنا على هذا المعنى الأداة (ما) التي وقعت في أول أسلوب

التعجب، فنُسمّى هنا (ما) التعجبية، كما مرّ بك في درس التعجب.

٤- ما الموصولة (بمعنى الذي)

مثال : تُعَدُّ لُجَيْنٌ ما طُلِبَ إليها من أفكارٍ لتطوِيرِ المدينة

توضيح : تجدُ (ما) جاءت بمعنى (الذي)، فيمكنك أن تقولَ: تُعَدُّ لُجَيْنَ الذي طُلِبَ إليها من أفكارٍ، أي

أَنَّ (ما) هنا موصولة.

٥- ما النافية :

مثال : قال قيس بن الملوّح:

وما حُبِّ الدِّيارِ شغفَنَ قلبي ولكنَّ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيارِ!

توضيح : تجد الشاعرَ ينفِي حُبَّ قلبه الدِّيارِ، مُسوِّغاً أَنَّ حُبَّهُ لا يكونُ إلا على سَكَنِ الدِّيارِ. والذي دلَّ

على معنى النَّفي (ما) النَّافية.

تذكير : (إِنَّ) حرف ناسخ تدخل على الجملة الإسمية تنصب اسمها وترفع خبرها نحو: العلمُ نورٌ / (إِنَّ العلمُ نورٌ).

٦- ما الكافة :

تذكير : (إِنَّ) إذا اتصلت بها (ما) كفتها عن عملها
إِنَّ + ما = إنما (زائدة كافة ومكفوفة).

مثال : قال أحمد شوقي:

وإنَّما الأُمَّمُ الأخلاقُ ما بقِيَت فإنَّ هُمُ ذَهَبَتْ أخلاقُهُمُ ذَهَبُوا

توضيح : تجد (ما) اتصلت بـ (إِنَّ)، وأنَّ الاسمَ الذي جاء بعدها مرفوعٌ على أَنَّهُ مبتدأ، فلم تُنصِبْهُ (إِنَّ)

اسماً لها؛ لأنَّ اتصال (ما) بـ (إِنَّ) كفَّ عملها، ف(ما) هنا تسمَّى كافةً.

تدريب ١ ما نوع (ما) التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ سورة الحجرات، الآية (١٠).

الإجابة : الكافة والمكفوفة .

٢. قال تعالى: ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ سورة النساء، الآية (١٤٧).

الإجابة : الإستفهامية .

٣. جاء في رواية (ثلاثة) للروائيّة فيروز التميمي:

"... ظَلَلْتُ أَجْدُ بَعْعًا جَدِيدَةً وَأَرْضًا خَالِيَةً أَقْطِنُهَا، لَكِنْ فَجَاءَتْ... اِكْتَنَزْتُ الْأَرْضَ وَمَا عَادَ لِي مَكَانٌ أَسْكُنُهُ وَحْدِي..."

صرتُ مربوطَةً بالأماكن والبشر، نسيْتُ أَنِّي كُنْتُ أَفْتَشُّ عَنْ شَيْءٍ أَعْرَفُهُ حِينَ أَرَاهُ... فَصَنَعْتُ مَا خَرَّبَ

عالمي". الإجابة : ما عاد لي مكان : نافية // ما خرب عالمي : ما الموصولة بمعنى الذي

٤. قال بشار بن برد:

وَمَا تَبْصِرُ الْعَيْنَانِ فِي مَوْضِعِ الْهَوَى وَلَا تَسْمَعُ الْأُذُنَانِ إِلَّا مِنَ الْقَلْبِ

الإجابة : ما النافية .

٥. قال الشاعر:

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بِأَكْبَا أَفَارَقْتِ إِنْفَا أَمْ جَفَاكَ خَلِيلَ

الإجابة : ما استفهامية .

٦. يبيّن الشاعر ما في قلبه في أشعاره. الإجابة : ما الموصولة بمعنى الذي .

٧. ما أروع تقدير جهود الآخرين وشكرها! الإجابة : ما التعجبية .

٨. قال الشاعر:

كُلُّ دَاءٍ دَوَاءٌ عِنْدَ عَالِمِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا لَمْ يَدْرِ مَا الدَّاءُ

الإجابة : ما الاستفهامية ؟؟؟ .

٩. ما تزرع تحصد. الإجابة : ما الشرطية.

تدريب ٢ هات من إنشائك جملة مفيدة على كل نوع من أنواع (ما) التي درستها. / يترك لطالب

ثانياً : لا

لا الناهية ؛ غالباً وليس دائماً انتبه !

لا + فعل مضارع مبدوء بـ تاء (مجزوم)

لا تأكل / لا تشرب / لا تلعب / لا تؤجل / لا تركض / لا تنام

١- لا الناهية : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

توضيح : تجده يتضمّن نهي المخاطب عن تأجيل عمله إلى الغد، والذي دلّ على هذا المعنى

دخول (لا) الناهية، والفعل المضارع بعدها مجزوم دائماً.

لا النافية ؛ يأتي بعدها فعل مضارع مرفوع
لا أَلْعَبُ / لا يَأْكُلُ / لا يَلْعَبُ لا يَنَامُ

٢- لا النافية : لا تُسْرَعُ في الحكم على الرأي الآخر قبل فهمه.

توضيح : تجده يتضمن نفي حدث (التسرع)، وهذا المعنى دلّت عليه (لا) النافية، التي ليس لها

عمل إعرابي، بدليل رفع الفعل المضارع بعدها.

لا النافية للجنس :

(لا + يأتي بعدها اسم مبني في محل نص)
لا رَجُلٌ في البيت // لا طالب في الصف
يأتي بعدها جنس معين وهي تنفي جميع أنواعه

٣- لا النافية للجنس :

قال تعالى: ﴿ ذَاكَ الْكِتَابَ لَا رَبَّ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ سورة البقرة، الآية (٢).

توضيح : تجد الآية دلّت على نفي حكم وجود الرب في القرآن الكريم كلّهُ، وما دلّ على ذلك نسّميه

(لا) النافية للجنس التي يليها اسم مبني في محلّ نصب، فهي تنفي الخبر عن جنس الاسم الواقع بعده

جميعه ويبنى الاسم الذي بعدها على ما ينصب عليه. ومثل ذلك قولنا: لا ورقة في الساحة.

٤- لا العاطفة : اشتريْتُ من السوق قميصًا لا قميصين.

توضيح : تجد أنّ (لا) جاءت بعد إثبات، بقصد نفي الحكم عن الاسم الذي بعدها، وهي بذلك حرف

عطف يفيد معنى النفي، فالاسم (قميصين) معطوف على كلمة (قميصًا).

تدريب ٣ بيّن نوع (لا) في كلّ مما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ إِن يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَىٰ

اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ سورة آل عمران، الآية (١٦٠). **الإجابة** : لا النافية للجنس .

٢. قال الشاعر:

لا خيرَ في حُسنِ الجسومِ وطولِها إن لم تَزنِ حُسنَ الجسومِ عقولُ

الإجابة : لا النافية للجنس .

٣. قال المقنّع الكندي مخاطبًا أقرباءه :

ولا أَحْمِلُ الحِفْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمَ وليسَ رَئِيسُ القَوْمِ مَن يَحْمِلُ الحِفْدَ

الإجابة : لا النَّافِية .

٤. قال إبراهيم اليازجي:

هذا كتابٌ مِن مُجِيبٍ هَائِمٍ قد طالَ بعدَ فراقكم تعذيبُهُ
لا تسألوا عَنِّي فحالي بعدكم حالُ العليلِ وقد جفاهُ طبيبُهُ

الإجابة : لا النَّاهية .

٥. أستمتعُ بقراءة القصّة القصيرة لا الرواية. الإجابة : لا العاطفة .

٦. قال أبو الأسود الدؤلي:

لا تَنهَ عن خُلُقٍ وتأتي مثله عازٌّ عليك إذا فَعَلتَ عظيمُ

الإجابة : لا النَّاهية .

تدريب ٤ اضبطْ أوْخِرَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١. لا يَغْتَابُ المؤمنُ أحدًا بسوءٍ. الإجابة : الضم .
٢. دراسةُ الحركةِ الأخيرةِ للكلمةِ من اهتماماتِ النحويِّ لا الصّرفِ. الإجابة : الكسر .
٣. لا تتأخّرُ عن مواعيدك. الإجابة : السكون .
٤. لا شجرةٌ تفّاحٍ في البستان. الإجابة : الفتح .
٥. لا يُحسِنُ لعبَةَ كرةِ السَّلّةِ إلا مَنْ يتدرّبُ جيّدًا. الإجابة : لا الضم .

ثالثاً : مَنْ

١- مَنْ الشَّرْطِيَّةُ : (مَنْ + فعل الشَّرْط + جواب الشَّرْط)

مثال : قال تعالى: ﴿ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ سورة الطلاق، الآية (٢).

توضيح : تجده تضمّن أسلوبَ شرطٍ مُكوّنًا من الأداةِ (مَنْ) وفعلِ الشَّرْطِ (يتق) وجوابِ الشَّرْطِ (يجعل)

والذي ربط بين فعلِ الشَّرْطِ وجوابه وأفاد الشَّرْطِيَّةَ، هو اسمِ الشَّرْطِ (مَنْ) الواقع صدرَ الكلام.

٢- مَنْ الإِسْتِفْهَامِيَّةُ :

مثال : مَنْ مؤلّف كتاب الأغاني؟

توضيح : تجذّ المثال تضمّن استفهامًا عن العاقل، وبدأ أسلوب الاستفهام باسم الاستفهام (مَنْ).

٣- مَنْ اسم موصول بمعنى الذي :

مثال : أحبُّ من الناس مَنْ يصدقُ قولهُ فعله.

توضيح : تجذّ أننا نستطيع أن نضعَ (مَنْ) اسمًا موصولًا (الذي) ويبقى المعنى مستقيمًا، أي أنّ (مَنْ)

هنا اسم موصول.

تدريب ٥ ما نوع الأداة (مَنْ) في ما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا أَلْتَأْتُوا الْآصَالِ ﴾ سورة الرعد، الآية (١٥) .

الإجابة : اسم موصول بمعنى الذي .

٢. قال المتنبي:

مَنْ يَهْنُ يسهلُ الهوانُ عليه ما لجرحِ بميتِ إيلامِ

الإجابة : الشَّرْطِيَّةُ .

٣. مَنْ مؤلّف كتاب (مهنتي كملك)؟ **الإجابة :** الاستفهاميّة .

٤. " وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي " . **الإجابة :** الشَّرْطِيَّةُ .

رابعاً : كم

١- كم الخبرية :

مثال : كم جنديّ ضحّى بحياته ليحيا الوطن.

توضيح : تجد تقدير الجملة: كثير من الجنود ضحوا بحياتهم، فوجود (كم في هذه الجملة للإخبار عن الكثرة بدلالة السياق، لذا تسمى كم الخبرية، ويجوز الإخبارُ بها عن القلة بدلالة السياق أيضاً. وإذا دققنا النظر في الاسم الذي يأتي بعدها تجده مجروراً بالإضافة؛ وقد يُجر بحرف الجر (من) كقولنا، كم من امرأةٍ تسعى للنهوض بالوطن.

٢- كم الاستفهامية :

مثال : كم مقالةً قرأت في الصحيفة اليومية تتحدث عن تنظيم الوقت؟

توضيح : تجد السؤال فيه عن عددٍ لا يعرفه السائل، ولكنك تستطيع الإجابة عنه بعددٍ مثل: خمس أو ست

أو غيرهما من الأعداد، لذلك تسمى (كم) هنا استفهامية. انظر الاسم الذي جاء بعدها تجده منصوباً، فمُمْتَزُّ (كم) الاستفهامية يأتي منصوباً، أما إذا سبق (كم) الاستفهامية حرف جرّ يأتي المميز مجروراً، كقولنا: بكم دينارٍ اشتريت كتاب عبقرية الصديق؟

تدريب ٦ ما نوع (كم) في كلِّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: ﴿ قَالَ الَّذِينَ يَطُؤُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّن فِتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتَّةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ

مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ سورة البقرة، الآية (٢٤٩). **الإجابة :** كم الخبرية .

٢. قال أبو العلاء المعري:

كَمْ غَادَةٍ مِثْلَ الثُّرَيَّا فِي الْعَلَا وَالْحُسْنُ قَدْ أَضْحَى الثَّرَى مِنْ حُجْبِهَا

الإجابة : كم الخبرية .

٣. كم جامعةً حكوميةً في المملكة الأردنية الهاشمية؟ **الإجابة :** كم الاستفهامية .

تدريب ٧ اضبط الحرف الأخير في الكلمة التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١. كم دورة دار العداؤون حول مضامر السباق؟ الإجابة : (الفتح أو تنوين الفتح) نلتزم بواحدة فقط .
٢. كم من قصيدة نظمها عرار متغنياً بالوطن وأمجاده. الإجابة : (الكسر أو تنوين الكسر) نلتزم بواحدة فقط .
٣. أخي السائق، تمهل، فكم شاخصة مثبتة على جنبات الطرقات تحذر من السرعة الزائدة.
٤. بكم دينار اشتريت ساعتك؟ الإجابة : (الكسر أو تنوين الكسر) نلتزم بواحدة فقط .

نستنتج ما يأتي:

- من أنواع (ما) : الاستفهامية، والموصولية، والشرطية، والتعجبية، والنافية، والكافة.
- من أنواع (لا) : النافية، والنافية للجنس، وحرف عطف.
- من أنواع (من) : اسم شرط، واسم استفهام ، واسم موصول.
- (كم) نوعان:
- كم الخبرية : يؤتى بها للإخبار عن الكثرة أو القلة.
- كم الاستفهامية : يُسْتَفْهَمُ بها عن عددٍ محددٍ أو معين.

تدريب ٨ ما نوع الأداة التي تحتها خط في كل مما يأتي:

١. قال تعالى ﴿ وَمَا تَلِكْ يَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾ سورة طه، الآية (١٧). الإجابة : استفهامية .

٢. قال المتنبي:

لِعَيْنِيكَ مَا يَلْقَى الْفؤَادُ وَمَا لَقِيَ
وَلِلشُّوقِ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِيَ

الإجابة : ما الموصولة بمعنى الذي ؟؟؟؟ .

٣. قال أبو صخر الهذلي:

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

الإجابة : اسم موصول بمعنى الذي .

٤. مِنْ يَفْكَرُ جَيِّدًا فِي الْمَسْأَلَةِ يَجِدُ لَهَا حَلًّا. **الإجابة** : الشَّرْطِيَّة .

٥. قال أبو فراس الحمداني:

تهونُ علينا في المعالي نفوسنا
ومن يخطبِ الحسناً لم يغلِه المهزُ

الإجابة : الشَّرْطِيَّة .

٦. قال رجل من بني أسد:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلِهِ
لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

الإجابة : لا النَّاهِيَّة .

٧. قال أحمد شوقي:

كم همّةٍ دفعتُ جيلاً ذرا شرفٍ
ونومةٍ هدمتُ بنيانَ أجيالٍ

الإجابة : كم الخَبَرِيَّة .

تدريب ٩ اقرأ النَّصَّ الآتي، وأجب عما يليه :

لا شكّ عندي في أنّه لولا أنّ غريزةً في النفس أن يردّد القائل ما يقوله، ويتغنّى بما يردّدُهُ ترويحاً عن نفسه وتطريباً لعاطفته ما نظم ناظمٌ شعراً، ولا روى عروضيٌّ بحراً.

ما كان العربيُّ في مبدأ حياته ينظم الشعر، ولا يعرف قوافيه وأعاريضه، ولكنّه سمع أصوات النّواعير، وحفيف أوراق الشّجر، وخريز الماء، وبكاء الحمائم، فلذّ له صوت تلك الطّبيعة المترنّمة، ولذّ له أن يبكي لبكائها، وينشج لنشيجها، وأن يكون صداها الحاكي لرنّاتها ونغماتها، فإذا هو ينظم الشعر من حيث لا يعي من شؤونه سوى تلك النّعمة الموسيقية العذبة الخالية، ولا من أبخره وضروبه إلا أنّها صورةٌ من صوره، ولونٌ من ألوانه (مصطفى المنفلوطي، النّظرات، بتصرّف).

استخرج من النَّصِّ تركيباً يتضمن كلاً من:

أ. حرف جرّ يفيد السببية. **الإجابة** : اللّام بقوله ليكائها و بقوله لنشيجها .

ب. حرف جرّ يفيد الظرفية المكانية المجازية. **الإجابة** : في النفس .

ج. حرف جرّ الظرفية الزمانية. **الإجابة** : في مبدأ حياته .

د. حرف جرّ يفيد الاختصاص. **الإجابة** : اللّام في لرتّاتها

هـ. (ما) النّافية. **الإجابة** : ما كان . / ما نظّم .

و. (لا) النّافية للجنس. **الإجابة** : لا شكّ .

ز. (لا) النّافية. **الإجابة** : لا يعرفُ // لا روى

ح. (ما) الموصليّة. **الإجابة** : ما يقوله و ما يردده .

تدريب ١٠ اقرأ النّص الآتي من رواية (المدّ) للأدبية سمحية خريس، ثمّ أجب عمّا يليه:

" البحرُ يحيط به بإحكامٍ غريب، ويمتد (من) أخشاب القارب وحتى الأفق، وأينما يَمّم وجهه وجدّ ذات البحر العظيم، لم يكن يعرفه قبل اليوم، تعلمّ (في) صغره أنّ ذلك الشّريط المائي الضّخم الممتدّ وسط مدينته كثعبانٍ يتلوّى هو البحر، ثمّ صحّح له معلّم الجغرافيا هذه المعلومة، إنّ ما يراه هو النّهر، ولكنّ النّاس يسمّونه البحرَ من قبيل التّفاخر به، كيف لا وهو التّيل العريق؟ عثمان يحبُّ التّيل مذ كان طفلاً، وقد جرّب عشق الإنسان لتدفّق الماء، وردّد مع والده: "وجعلنا (من) الماء كلّ شيء حيّ".

١. بيّن معنى كلّ حرف من حروف الجرّ التي بين قوسين.

الإجابة : . ويمتد (من) أخشاب القارب : ابتداء الغاية المكانية .

. تعلمّ (في) صغره أنّ ذلك : الظرفيّة الزمانيّة .

. وجعلنا (من) الماء كلّ شيء حيّ : بيان الجنس .

٢. ما نوع الأداة التي تحتها خطٌّ ؟ **الإجابة** : إنّ ما يراه هو النّهر : اسم موصول بمعنى الذي .

الوحدة الثامنة

الاستثناء

أولاً: مفهوم الاستثناء وأركان :

تعريف الاستثناء : هو أسلوب يتضمّن إخراج ما بعد أداء الاستثناء من حُكم ما قبلها.

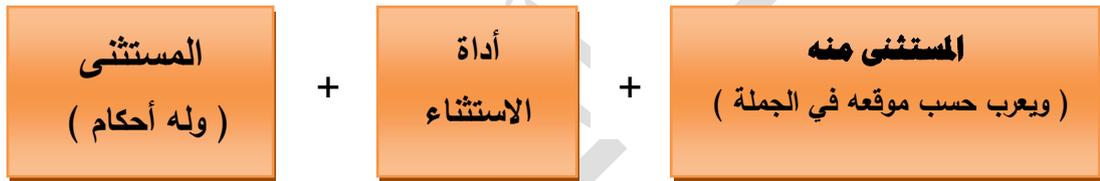
أركان الاستثناء : المستثنى منه + أداة الاستثناء + المستثنى (ويضاف له (الحكم)).

الحكم : وهو الفعل أو ما شابهه ، ويكون الحكم هو الفعل في الجملة الفعلية ، وهو الخبر في الجمل الاسمية

ويكون الحكم مسندًا إلى **المستثنى منه** ، وأداء **الاستثناء** ، **والمستثنى** .

• **من أدوات الاستثناء:** (إلا ، غير سوى ، عدا ، خلا ، حاشا) .

• **تركيب أسلوب الاستثناء:**



مثال: غنى الجميع في الحقل إلا المتشائم

تضمنت هذه الجملة حدث " الغناء" ، وهذا الحدث أسند إلى الجميع ولكن، هل شمل هذا الحدث في الحقل جميعهم؟ لا فالغناء لم يشمل المتشائم منهم ، إذ أفادت الأداة " إلا " إخراج من الحكم.

لذا، فالجملة السابقة تضمنت عناصر أساسية : حدث (الغناء) ويسمى الحكم، (والجميع) الذي شمله الحكم، ويسمى

مستثنى منه ، والاسم الواقع بعد إلا (المتشائم) الذي أخرج من حكم الغناء، ويسمى المستثنى. أما الركن الأخير فهو الأداء **إلا** التي أفادت إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها .

أنواع الاستثناء (يقسم الاستثناء في أنواعه إلى أربعة أنواع):

١. **الاستثناء التام المثبت (الموجب):** وهو ما استوفى أركان الاستثناء الأربعة ، ولم تسبق جملته بنفي أو شبه نفي

(استفهام) ، **الحكم الإعرابي المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع النصب دائماً.**

مثل: حضر الطلاب إلا زيداً

زيداً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٢ . الاستثناء التام المنفي : وهو ما استوفى أركان الاستثناء الأربعة، ولكن في الجملة نفي أو استفهام والحكم الإعرابي

للمستثنى بـ (إلا) في هذا النوع النصب، أو أنه بدلٌ من المستثنى منه

مثل : لا يعجبني من الناس أحدٌ إلا الإنسان المخلص في عمله (أو الإنسان المخلص في عمله)

الإنسان : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

أو

الإنسان : بدل من المستثنى منه (أحدٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ملحوظة : لاحظ أن المستثنى في النوعين السابقين هو من جنس المستثنى منه.

٣ . الاستثناء المنقطع : ويكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، أي لا صلة للمستثنى بالمستثنى منه

لا علاقة تربط بينهما، ولكن ثمة اتصال معنوي يرب بينهما، والحكم الإعرابي للمستثنى بـ (إلا) في هذا النوع

هو النصب دائماً، سواءً أسبقت الجملة بنفي أو استفهام أو لم تسبق .

مثال : حضر الطلابُ إلا حقائبهم

مثل : قال تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾

إبليس : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (لاحظ أن إبليس ليس من جنس الملائكة).

٤ . الاستثناء الناقص أو المفرغ : وهو ما سبق فيه أسلوب الاستثناء بحرف نفي أو استفهام وكانت عناصره غير

تامة ؛ فالمستثنى منه محذوف ، وتكون فيه (إلا) أداة حصر لا محل لها من الإعراب .

والحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد (إلا) في هذا النوع حسب موقعه في الجملة رفعاً أو نصباً أو جزأً.

مثل : ما شكا إلا الكسولُ // الكسولُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ملحوظة : يمكن إعراب الاسم الواقع بعد (إلا) في النوع الرابع باعتبار أن حرف النفي وأداة الحصر غير موجودين فيكون

تقدير الجملة شكا الكسولُ (فقد عرفنا الفعل من الفاعل بتقدير الجملة).

مثال : ما رأيت إلا الكسولَ (رأيتُ الكسولَ)

الكسولُ : مفعول به منصوب ، على اعتبار أن حرف النفي وأداة الحصر محذوفين؛ فيكون تقدير الجملة: رأيتُ الكسولَ).

حل تدريب (١) : ص ٨٢ عن الكتاب .

بيّن نوع الاستثناء وحكم المستثنى بعدى (إلا) في كل مما يأتي :

١. قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩)﴾

الاجابة : " (استثناء تام مثبت ، وحكم المستثنى : واجب النصب) .

٢. قال تعالى: ﴿قَالَ تَزْمِرُونَ سِحْرَ سَبِّينَ دَابًّا فَمَا أَحْصَدْتُمْ فِذْرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾

الاجابة : " (استثناء تام مثبت، وحكم المستثنى واجب النصب) .

٣. وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن تردّ الودائع

الاجابة : " (استثناء ناقص ، وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) يعرب حسب موقعه في الجملة

وإعرابه به هنا: خبر مرفوع) .

٤. أحترم الناس إلا إذا الوجهين الاجابة : (استثناء تام مثبت، وحكم المستثنى واجب النصب) .

٥. ما شاهدت ليلة أمس إلا برنامجاً وثائقياً

الاجابة : (استثناء ناقص، وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) يعرب حسب موقعه في الجملة

وإعرابه هنا : مفعول به منصوب) .

٦. ما كان في المكتبة عند وصولنا إلا سناء

الاجابة : (استثناء ناص، وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) يعرب حسب موقعه في الجملة

وإعرابه هنا : اسم كان المؤخر مرفوع) .

٧. وصل العمال إلا أدواتهم الاجابة : (استثناء منقطع، وحكم المستثنى بعد "إلا" واجب النصب) .

٨. ما تأخر من المسافرين إلا مسافرين

الاجابة : (استثناء مفرغ، وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) يعرب حسب موقعه في الجملة) .

توضيح : نجد في الفرع ٨ المستثنى منه محذوف ونجده مسبقاً في أداة نفي فهو استثناء

ناقص (مفرغ) لكن لو قلنا (تأخر المسافرون إلا مسافرين) نجده هنا تام مثبت لأنه صرح بالمستثنى منه

(المسافرون) لكن بالفرع ٨ فهو لم يذكر (المسافرون) بل قصد منهم ؛ وذلك بدليل

حرف الجر الذي أفاد التبويض ف (من) وهو بذلك لم يذكر المستثنى منه .

ثانياً: أحكام المستثنى بـ (غير و سوى) :

غير وسوى من أدوات الاستثناء ويعربان إعراب الاسم الواقع بعد (إلا) ، وما بعدهما مضاف إليه .
وهما اسمان معربان، وكل منهما تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها، وليس بينهما فرق في المعنى أو الوظيفة .

أنواع الاستثناء بـ (غير و سوى) :

١ . الاستثناء التام المثبت : تعرب (غير) أو (سوى) هنا مستثنى منصوب دائماً ؛ لأنهما تأخذان إعراب ما بعد (إلا)

مثل ١ : شارك اللاعبون في المباراة غير اثنين

مثال ٢ : شارك اللاعبون في المباراة سوى اثنين

نجد الاستثناء هنا قد استوفى عناصره ، فالحكم هو مشاركة اللاعبين، والمستثنى منه (اللاعبون)، والمستثنى (اثنين) وأداة الاستثناء (غير) أو (سوى).

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف

وفي المثال الثاني :

سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف

اثنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى .

٢ . الاستثناء التام المنفي: تعرب (غير) أو (سوى) هنا إما النصب على الاستثناء، أو بدلاً من المستثنى منه

مثل ١ : لا يُقدِّم على تحمُّل المسؤولية أحدٌ غير ذوي الهمة العلية .

مثال ٢ : لا يُقدِّم على تحمُّل المسؤولية أحدٌ سوى ذوي الهمة العلية .

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف

أو

غير : بدل من (أحد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

وفي المثال الثاني :

سوى : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف

أو

سوى : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف.

٣ . الاستثناء المنقطع : تعرب (غير) أو (سوى) هنا: مستثنى منصوب، سواءً أسبقت الجملة بنفي أو استفهام

أم لم تسبق، مثل: جاء الطلاب غير حقائبهم.

٤. الاستثناء الناقص أو المفرغ : تعرب (غير) أو (سوى) هنا حسب موقعهما في الجملة

مثل: ما الدنيا سوى حلم

سوى : خبر المبتدأ (الدنيا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اللف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف

حلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره).

حل تدريب (٢): ص ٨٤ عن الكتاب .

اضبط (غير) في كل مما يأتي ذاكراً السبب:

١. لا يتذكر للجميل إنسانٌ غيرَ الجاحد

الاجابة : غيرُ ؛ (لأن الاستثناء تام منفي فيكون الحكم الإعرابي لـ (غير) جواز النصب على الاستثناء

أو الرفع على أنها بدل من المستثنى منه (إنسانٌ).

٢. قرأت مها ديوانَ الشعر غير ثلاث قصائد

الاجابة : غيرَ ؛ (لأن الاستثناء تام مثبت، والحكم الإعرابي لـ (غير) وجوب النصب).

٣. قال ابن دُرَيْد الأزدي : كلُّ الذخائر غير تقوى ذي الجلال إلى نفاذ

الاجابة : غيرَ ؛ (لأن الاستثناء تام موجب، فيكون الحكم الإعرابي لـ (غير) وجوب النصب) .

ثالثاً: أحكام المستثنى بـ / (~~حاشا~~ و ~~حاشا~~ و ~~حاشا~~)

من أدوات الاستثناء: (ما عدا ، عدا ، ما خلا ، خلا ، حاشا) .

* ويعرب ما بعد (ما عدا ، ما خلا) : مفعولاً به لهما.

أما إذا تجرّدا من (ما) فيجوز عدّهما حرفي جر، ويعرب ما بعدهما اسمًا مجرورًا، أو فعلين متعديين وما بعدهما

يعرب مفعولاً به منصوب .

* (حاشا) فلا تقترن بـ (ما المصدرية أبداً) ، والاسم بعدها إما ان يعرب اسمًا مجرورًا لها، على أنها حرف جر

أو مفعولاً به لها على أنها فعلٌ ماضٍ.

أمثلة :

١ . زرتُ الأماكن الأثرية في الأردن ما عدا أمّ قيس

ما : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب

عدا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

أم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

٢ . ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ (نفس الإعراب السابق).

٣ . احترم التجارَ المستثمرين حاشا المحتكر منهم .

احترم التجارَ المستثمرين حاشا المحتكر منهم .

في المثال الأول :

حاشا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

المحتكر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

في المثال الثاني :

حاشا : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب

المحتكر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخر .

حل تدريب (٤): ص ٨٥ عن الكتاب

استخرج أدوات الاستثناء، وبين الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد كل منهم:

١ . قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ ﴾

الإجابة : (أداة الاستثناء: إلا، وحكم الاسم الواقع بعدها: واجب النصب) تام مثبت .

٢ . قال تعالى: ﴿ وَلَا تَرَأَىٰ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾

الإجابة : (أداة الاستثناء: إلا، وحكم الاسم الواقع بعدها واجب النصب على الاستثناء) تام مثبت

ملحوظة : منع النحويون أن يقع الاستثناء المفرغ بعد (ما زال) وأخواتها، ونفي (زال) إثبات لا يمكن على النفي كي

لا يتوهم شخص أن (لا) الداخلة على (زال) من باب النفي فيعتبر الاستثناء تاماً منفيًا أو مفرغاً.

٣ . قال الشاعر : لكلِّ داءٍ دواءٌ يستطب به إلا الحماقَةَ أعيث من يداويها

الإجابة : (أداة الاستثناء: إلا، وحكم الاسم الواقع بعدها: واجب النصب). تام مثبت

٤ . كان طارق عصامياً، لم يترك له أبوه شيئاً سوى بضعة دونمات

الإجابة : (أداة الاستثناء: سوى، والحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها: مجرور بالإضافة). تام منفي

٥ . قال أحمد شوقي : نامت الأعين إلا مقلَّةً تسكبُ الدَّمْعَ وترعى مضجَعكُ

الإجابة : (أداة الاستثناء: إلا، وحكم الاسم الواقع بعدها: وجوب النصب على الاستثناء، لأن الاستثناء تام مثبت).

٦ . قرأت القصيدة عدا بيتين

الإجابة : (أداة الاستثناء: عدا، والحكم الإعرابي للاسم بعدها: مفعول به منصوب، أو اسم مجرور بحرف الجر) تام مثبت .

٧. ما أخفق في الدوران حول المضمار أحد غير متسابق واحد

الإجابة : (أداة الاستثناء: غير، والحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها: مضاف إليه) تام منفي .

٨. ما كنت الأيام إلا دولاً بين الناس

الإجابة : (أداة الاستثناء: إلا، وحكم الاسم الواقع بعدها : يعرب حسب موقعه في الجملة (خبر كان منصوب) منقطع.

٩. تفتحت الأزهار سوى النرجس

الإجابة : (أداة الاستثناء: سوى، والحكم الإعرابي للاسم بعدها: مضاف إليه مجرور) تام مثبت .

١٠. غادر الحاضرون قاعة الاحتفال سوى المشرفين عليه

الإجابة : (أداة الاستثناء: سوى، والحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها: مضاف إليه مجرور) تام موجب .

حل التدريب (٥): ص ٨٦ عن الكتاب

قال أحدهم: ألم تسمعي أقول إلا خيراً؟

قال: بلى إنك تقول كل شيء إلا الشتم.

ورد أسلوب الاستثناء في الحوار السابق مرتين بنوعين مختلفين، بيتهما.

الإجابة : ألم تسمعي أقول إلا خيراً (استثناء ناقص) ، إنك تقول كل شيء إلا الشتم (استثناء تام مثبت) .

حل التدريب (٧): ص ٨٦ عن الكتاب

١. أ. نموذج في الإعراب (أرجو الاطلاع عليه في الكتاب المقرر صفحة ٨٦).

ب. أورقت الأشجار ما عدا شجرة

الإجابة : شجرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٢. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ وَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَلْمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ ...﴾

الإجابة : المستضعفين مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

ب. قال تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ .

الإجابة : متاع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .

ج. لن يُكْرَمَ في الحفل سوى المتميزين

الإجابة : سوى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف

المتميزين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

د. حضر المدعوون الاجتماع ما خلا زياداً

الإجابة : زياداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

١. اضبط كلمة (لحظة) الواردة في جملة: فلحظات العمر تهون إلا لحظة الاجابة : (لحظة).

٢. عين المستثنى منه في: " ولا أذكر أيادي إلا يديك تنضج لي رغيفاً ساخناً من طهارتها" الاجابة : (أيادي).

٣. ما نوع الاستثناء في: " فليس هناك سوى قلبك؟" الاجابة : (استثناء ناقص).

٤. أعرب تحته خط في ما يأتي:

أ. ليس هناك سوى قلبك

الاجابة : قلبك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل

جر مضاف إليه .

ب. لا أذكر أيادي إلا يديك

الاجابة : يديك : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ليست النهاية

تنويه : عزيزي الطالب أختي الطالبة ، لا نتردد عند السؤال أو الاستفسار

عن أي معلومة قد شردت من فكرنا متمنياً لكم التوفيق جميعاً .

الاستاذ

محمد أبو الهيجاء

هاتف : ٠٧٨٨٣٤٤٨٠٢

تابعوني على الفيس بك : اسم الصفحة

توجيهي " الاستاذ محمد أبو الهيجاء "